

## الفائق في غريب الحديث

النبى صلى الله عليه وآله وسلم مَلْعُونٌ مَنْ غِيَّرَ تَخُومَ الْأَرْضِ رَوَى تَخُومٌ .  
تخَمُ التَّخُومَ بوزن هبوط وعروض : حَدٌّ الْأَرْضِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قَالَ : ... يَا بَنِيَّ - التَّخُومَ -  
لَا تَظْلِمُوهَا ... إِنْ طُلِمَ التَّخُومَ ذُو عَقَّةٍ ... .  
والتَّخُومَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَالْقَتُّودِ وَقِيلَ لِوَاحِدِهَا تَخَمٌ وَقِيلَ : وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَتَاخَمُ أَرْضُ  
كَذَا : أَي تَحَادُّهَا ; وَالْمَعْنَى تَغْيِيرُ حُدُودِ الْحَرَمِ الَّتِي حُدَّهَا إِبْرَاهِيمُ عَلَى نَبِينَا وَعِ : وَقِيلَ :  
هُوَ عَامٌ فِي كُلِّ حَدٍّ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَزُومَ مِنْ حَدٍّ غَيْرِهِ شَيْئًا . وَفِي حَدِيثِ الْآخِرَةِ : مَنْ ظَلَمَ جَارَهُ  
شَبَّ رَأً مِنَ الْأَرْضِ طُؤً . قَدْ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضَيْنِ . التَّاءُ مَعَ الرَّاءِ النَّبِيُّ صَلَّى  
الله عليه وآله وسلم إِنْ مِنْ بَرِيٍّ هَذَا عَلَى تَرْعِيَةٍ مِنْ تَرَعِ الْجَنَّةِ وَرَوَى مِنْ تَرْعِ الْحَوْضِ .  
تَرَعٌ قِيلَ : هِيَ الرُّوضَةُ عَلَى مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَذَلِكَ أَنْقَلَهَا وَأَخْشَنَ وَلِهَذَا قَالُوا : تَرَعُ رِيَاضُ  
الْحَزْنِ . وَفَسَّرَتْ بِالْبَابِ وَالدَّرَجَةِ وَمَفْتَحُ الْمَاءِ ; وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْبِنَاءِ التَّرَعُ :  
وَهُوَ الْأَسْرَاعُ وَالنَّزْوُ إِلَى الشَّرِّ وَفَلَانَ يَتَرَعُ وَإِلَيْنَا أَي يَتَسَرَّعُ وَيَتَنَزَّيْ إِلَى شَرِّ نَا ثُمَّ  
قِيلَ كَوْرُ تَرَعٍ وَجَفْنَةٌ مُتَرَعَةٌ ; لَنْ الْإِنَاءِ إِذَا امْتَلَأَ سَارِعٌ إِلَى السَّيْلَانِ ثُمَّ قِيلَ لِمَفْتَحِ  
الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ : تَرَعَهُ ; لِأَنَّهُ مِنْهَا يُتَرَعُ أَي يَمْلَأُ وَشَبَّ بِهِ الْبَابُ لِأَنَّهُ مَفْتَحُ الدَّارِ فَقِيلَ  
لَهُ : تَرَعَةٌ ; وَأَمَّا التَّرْعَةُ بِمَعْنَى الرُّوضَةِ عَلَى الْمَرْتَفَعِ وَالدَّرَجَةِ فَمِنْ النَّزْوِ ; لِأَنَّ فِيهِ  
مَعْنَى الِارْتِفَاعِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَكْمَةِ الْمَرْتَفَعَةِ عَلَى مَا حَوْلَهَا : نَارِيَةٌ . وَالْمَعْنَى أَنْ مَنْ عَمِلَ بِمَا  
أَخْطَبَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ